

## خميس: علاقتنا الاقتصادية مع إيران تشهد تطوراً ملحوظاً

حسن دنائي، دعا خميس الشركات والفعاليات الاقتصادية الإيرانية للعمل والاستثمار في سورية. من جانبه أوضح دنائي أن التعاون الاقتصادي بين البلدين يسير في الطريق الصحيح، وتم خلال الزيارة بحث عدد من مشاريع التعاون المشترك ووضع الآليات اللازمة لتنفيذها.

وكالة «سانا» أشارت إلى أنه جرى بحث تفعيل المشروعات المشتركة، والخطوات اللازمة لزيادة التبادل التجاري.

## مشعشع: مؤتمر مهم لردم الهوة المالية لـ«أونروا» قريباً

موفق محمد

قال الناطق الرسمي باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، والمقيم في القدس سامي مشعشع: إن «قرار الإدارة الأميركية بتخفيض مستوى تبرعاتها هذا العام، واشترائها أن يتم صرف هذا المبلغ في الأراضي المحتلة والأردن على حساب إقليم غولان في سورية ولبنان كان له تأثيرات سلبية».

## الجمعية العامة افتتحت أعمالها.. وترامب: إحياء التسوية في سورية ضرورة موسكو: نيات الغرب لم تتغير و«الكيميائي» نقل من أوروبا إلى إدلب



بدء فعاليات الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أمس (رويترز)

ويهدف عن الضجيج الحاصل في نيويورك، أعلنت المفوضة العليا للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، أن الاتحاد مستعد للمشاركة في إعادة إعمار سورية بشروط معروفة هي احترام العملية السياسية المعترف بها دولياً، وتنفيذ الاتفاقيات الروسية التركية حول إدلب، وبدء عمل اللجنة التي ستكلف بصياغة الدستور الجديد، وإجراء إصلاحات سياسية يشارف دولي.

## يهدد بتوقف مصفاة حمص غزارة العاصي من لبنان انخفضت ٦٠ بالمئة

حمص - نبال إبراهيم

كشف مدير الموارد المائية في حمص إسماعيل اسماعيل عن انخفاض غزارة نهر العاصي إلى مستوى أقل من ٦٠ بالمئة من غزارته الطبيعية في منطقة العمري عند نقطة دخول النهر على الحدود السورية. وفي تصريح لـ«الوطن» أرجع إسماعيل ذلك إلى قلة الهطلات الثلجية والمطرية حول منطقة منبع النهر والجفاف الذي تمر به المنطقة بشكل عام، إضافة إلى العيب بماخذ الأقتية من المزارعين اللبنانيين وقتحها بشكل عشوائي وادعم إغلافاً.

وأكد إسماعيل أن انخفاض مستوى النهر يهدد بتوقف مصفاة حمص وخصوصاً أمن الشرب العامة للمصفاة تستجر كمية مياه حدود ٥٠٠ لتر في الثانية لزوم أعمال التزديد من العاصي وحالياً انخفضت الكمية إلى ما دون النصف من حاجتها ما يؤثر بشكل سلبي في عملها.

وأضاف إسماعيل: واقع انخفاض غزارة النهر أدى أيضاً إلى صعوبة بالغة في تأمين الالتزامات على النهر والأقنية ضمن الأراضي السورية لمحافظته حماة وري ٧ آلاف هكتار من الأراضي الزراعية علاوة عن عدم القدرة على الحفاظ على جريان صحي وبيئي للنهر.

(التفاصيل ص ٨)

## مدنيون يعبرون من ممر «أبو الزهور» صوب مناطق الدولة.. وإرهابيو أردوغان يتمردون عليه «ميليشيات الزيتون» تقسم عفرين إلى قطاعات لسرقة



عودة تازحين من مناطق في أرياف حلب وإدلب وحماة تسيطر عليها ميليشيات إرهابية عبر ممر أبو الزهور إلى قراهم أمس (سانا)

حلب- خالد زنگلو حماة- محمد أحمد خبازي

انعكس «الهدوء الحذر» الذي تشهده منطقة «خضف التصعيد» بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وحتى سهل الغاب الغربي، مباشرة على حركة المواطنين الراغبين في الخروج من مناطق سيطرة الإرهابيين صوب مناطق الدولة، لتسجل الساعات الماضية خروج العديد منهم عبر ممر أبو الزهور.

الدفعة الجديدة من المدنيين التي وصلت إلى الممر سيجري نقلهم إلى منازلهم بعد إعادة الأمن والأمان لقراهم وبلداتهم في أرياف حلب وحماة وإدلب.

إلى ذلك وفي تطور لافت، قد يشكل أول تمرد على النظام التركي من قبل الميليشيات المسلحة المدعومة من قبله، ذكرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، من كلاً من «جبهة النصرة» و«ميليشيا الجبهة الوطنية للتحرير» التابعة للنظام التركي، وصلتا الدين، إلى اتفاق يقضي بوقف فوري لكل أشكال التصعيد وحل الخلافات بين الطرفين في بلدة الهبيط بريف إدلب الجنوبي. هذا الاتفاق جاء بعد رفض «هيئة تحرير الشام» التي تتخذها «النصرة» واجهة لها، اتفاق «سوتشي» حول إدلب، كما رفضته العديد من المنظمات والإرهابية والميليشيات المخالفة مع «النصرة».

## إبراهيم: فاض بالجذب ونعاني قلة التصريف ل الربطة بـ١٥٠ ليرة أمام الأفران

علي محمود سليمان

يبدو أن ظاهرة بيع ربطة الخبز في شوارع العاصمة وأمام الأفران تتجدد مع أسعار جديدة يقرها بانعومها، إذ يصل سعرها من ١٥٠ إلى ٢٠٠ ليرة في ظل الإزدحام على الأفران بعدما كانت تباع سابقاً بسعر ١٠٠ ليرة مع العلم أن سعرها في المخبز ٥٠ ليرة.

ورغم الإزدحام أمام الأفران أكد مدير عام الشركة العامة للمخابز جليل إبراهيم أنه لا يوجد نقص في مخصصات المخابز التي يتم تزويدها بالمخمس اليومية، مضيفاً: على العكس هناك فائض في الخبز في جميع المخابز.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف إبراهيم أنه توجد شكوى من قلة التصريف في المخابز، مؤكداً توفر كل لوازم الإنتاج من الطحين والمازوت والخميرة وعدم وجود أي نقص يتسبب في نقص الخبز.

(التفاصيل ص ٦)

## الصناعات: جاهزون للتدخل مع تسهيلات مشكلات الشركات ٢٠ بالمئة تمويلية

عبد الهادي شباط

أكد مصدر مسؤول في وزارة الصناعة أن التمويل يمثل حالياً نحو ٣٠ بالمئة من المشكلات التي تعانيها معظم شركات الصناعة بالقطاع العام وخصوصاً بعد أن تعرضت الكثير منها لأعمال التدمير والتخريب خلال سنوات الحرب على سورية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أضاف المصدر: يأتي بحاجة التمويل لتتمكن من إعادة تأهيل الشركات المدمرة واستعادة الأصول والمعدات وخطوط الإنتاج إضافة لمشكلة ارتفاع معدلات التضخم التي حصلت بالسنوات السابقة.

من جهته أكد مدير عام المصرف الصناعي قاسم زبوتون أن المصرف جاهز لتمويل أي قرض تطلبه الجهات العامة وأن السبيلة كافية، مشيراً إلى أنه يمكن منح بعض التسهيلات لشركات القطاع العام.

(التفاصيل ص ٧)

## نواب: فوضي ويخالف الدستور جدل حول «مهام التموين» تحت القبة

محمد منار حميجو

لم يلق مشروع القانون الخاص بتحديد مهام وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك رضا الكثير من أعضاء مجلس الشعب وطال السجال العديد من مواده، فاعتبرها البعض أنها مخالفة للدستور في حين رأى آخرون أنه لا يدرس من الحكومة بشكل جيد.

وصوت المجلس أمس على إعانته إلى لجنتي الشؤون الدستورية والتشريعية والشؤون الاقتصادية والطاقة لدرسته.

واختلفت الآراء بين أعضاء المجلس، فاعتبر النائب محمد خير العكام أنه يحتوي على فوضى قانونية بالمصطلحات، في حين النائب أحمد الكزبري وجد المشروع يخالف الدستور في أحد فقراته والتي تسمح للتموين بمصادرة المواد بالحروب والكوارث.

(التفاصيل ص ٨)

## الخيارات الروسية بين طائرتين

بيروت - محمد عبید

للمرة الثانية يُشكل إسقاط طائرة مقاتلة روسية تحوّلًا عميقًا في تحديد خيارات قيادة الكرملين حول مقاربتها للأزمة في سورية وتقرعاتها الإقليمية.

المرحلة الأولى كانت في خريف العام ٢٠١٥ حين قامت طائرات حربية تركية بإسقاط مقاتلة روسية، مما لبث أن تحول هذا الأمر إلى محطة مفصلية تأسيسية لتعود مختلف من العلاقات الروسية-التركية قائم على تنظيم الخلافات، إلى أن توقع إلى تنسيق دائم تحت سقف التوابت التي أرساها «مسار أستانا»، بالتفاهم والتناغم الكامل مع القيادتين المعتنقتين في سورية وإيران.

كان من المتوقع أن يقتر الرئيس الروسي فلاديمير بوتن على احتواء طموحات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان الشخصية، ورغبته الجامحة في أن يكون لاعباً إقليمياً «إسلامياً» وحيداً يعد أقول نجم ما يسمى جماعة «الإخوان المسلمين» في أكثر من عاصمة عربية وسقوط مشروعها السلطوي. كما صار من الممكن لاحقاً الاستثمار على اندفاع أردوغان لتأمين مرجعية بلاده التقليدية: الولايات المتحدة الأميركية وحلف «الناتو» الذي تنتهي إليه، وذلك بهدف ترك مساحة إقليمية لنفسه تُخرج من توصيف التابع إلى موقع الحليف بشروط أولوية الحفاظ على نظامه وسطوته الأحادية. وفي الواقع فإن محاولة الانقلاب الفاشلة التي تشير الكثير من الأدلة إلى قيام واشنطن وبعض أتباعها الإقليميين بتبديرها ضد نظام أردوغان والدور الإقناضي الذي لعبته كل من القيادتين الروسية والإيرانية في إيقادها شخصياً وتثبيت نظامه، وما تبع ذلك من طوابق سرية وعلمية بين وبين البيت الأبيض حول المنهج الأول لتسهيل الانقلاب المذكور هذه العوامل فتح الله غولان. كل ذلك إضافة إلى وقائع ميدانية أخرى تمثلت بتحرير الجيش السوري والعراقية لحفظ الأراضي السورية، أرسى معادلة جديدة جعلت من روسيا مرجعية أساسية للاستمرار في التعامل حول أي قضية تتعلق بسورية أو بالخطوة كافة، خصوصاً بعدما وجد أردوغان وأركان نظامه أن اللاتواني الروسي الإيراني السوري لديه أجدنة موحدة فيما يتعلق بسبل الخروج من الأزمة في سورية وإن اختلف ترتيب الأولويات أحياناً.

أما المرحلة الثانية التي ذهب ضحيتها طائرة عسكرية روسية بين كانت تحملها من جنود، وذلك نتيجة تصد صاروخي سوري لعادوان جوي إسرائيلي، فبيدوا أن تداعياتها ستدوق القناعات الروسية الإسرائيلية إلى انهيار متردد بدأت تكشف معالمه من خلال قرار موسكو المباشر والصارم بتزويد الجيش العربي السوري بمنظومة قيادة وتحكم تكنولوجيا حديثة لمراقبة الأجواء السورية وتحديد التحركات فيها بدقة عالية جداً، إضافة إلى صواريخ إس ٣٠٠ التي تشكلت لتغير نوعياً في قدرات هذا الجيش الدفاعية الجوية.

غير أن الأبرز والأهم أن الإمرة في إدارة واستعمال تلك المنظومتين الإستراتيغيتين ستكون حصراً بيد القيادة العسكرية السورية، ما يعني أن جزءاً أساسياً من التفاهات بين روسيا وكيان العدو الإسرائيلي لجهة اقتصار امتلاك السلاح النوعي الإستراتيغي وإدارته في سورية على القوات الروسية قد سقط فعلاً، وما يندّر أيضاً بتصاعد دراماتيكي سلبي حاد ينهي أو يقلق على الأقل كل التفاهات المذكورة، وذلك تبعاً لردود فعل قادة الكيان الإسرائيلي الذين مازالوا يتمسكون بروايتهم الاحتياطية حول عدم مسؤوليتهم المباشرة في إسقاط الطائرة الروسية، وهو أمر تعتبره القيادة الروسية العسكرية أسوأ من غير مقبولة بالقدرة والإمكانات التكنولوجية العسكرية الروسية، خصوصاً بعدما تم إطلاع المسؤولين العسكريين الإسرائيليين على جميع التفاصيل المسجلة والموثقة، كما تراه القيادة السياسية استنزافاً غير مسؤول ستترتب عليه مجموعة مواقف يمكن أن تُجرح الإسرائيلي ومن ثم إجراءات عملانية تُخرجه نهائياً من الأجواء السورية.

بيد أن العقدة تكمن لدى الإسرائيلي بعدم قبوله الاعتراف بالمسؤولية عن أي فعل جرمي يرتكبه، وهو أمر درج عليه منذ إنشائه كيانه ووجد دائماً الغطاء والتبرير الأميركيين والدوليين لأفعاله، ربما كان يكفي الروسي اعتذار إسرائيل على فعل القتل، ومن ثم البحث في قواعد اشتباك جديدة تقي الطرفين شر التصادم، لكن الأوان قد فات عملياً.

كان الإسرائيلي ومازال يؤمن أن الدولة السورية وحليفها إيران إضافة إلى حزب الله يشكلون في لبنان وسورية تحديداً، خطراً وجودياً وعدواً إستراتيغياً، وهو عجز في أكثر من محطة ومحاوله عن تحطيم بناه التحتية، فإذا به يضيق اليه اليوم «خمساً» روسياً جمعتهم بهم الكثير من الرؤى الدولية حول ضرورة إسقاط نظام القبط الواحد لإرساء توازن دولي جديد، كما توجد معهم أجدنة إنهاء الإرهاب الدولي الذي تثبت يوماً بعد يوم مسؤولية اللاتواني الأميركي-الإسرائيلي-الوهابي عن إيقاده وتغذيته وانتشاره في كل أنحاء العالم.